

IMUN 22



الجمعية العربية +

نقاش في تقليل الإنتاج النفطي وأثره على الاقتصاد العالمي

نائب الرئيس

يوسف فاخوري

رئيس

عبدالكريم الهويج

موجز

قالت أوبك +، الأربعاء، إنها ستخفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يوميًا، وهو أكبر خفض منذ بداية وباء كورونا، في خطوة تهدد بدفع أسعار البنزين للأعلى

وأعلنت مجموعة كبار منتجي النفط، التي تضم السعودية وروسيا، خفض الإنتاج بعد اجتماعها الأول شخصيًا منذ مارس/ آذار 2020. ويعادل التخفيض نحو 2٪ من الطلب العالمي على النفط.

وقال بيان المجموعة إن القرار يأتي "في ضوء عدم اليقين الذي يحيط بآفاق الاقتصاد العالمي وسوق النفط، والحاجة إلى تعزيز التوجيه طويل المدى لسوق النفط". وأوضح البيان أنه سيتم تعديل الإنتاج الإجمالي نزولاً بمقدار 2 مليون برميل في اليوم، من مستويات الإنتاج المطلوبة في أغسطس/ آب 2022، بداية من نوفمبر/ تشرين الثاني. وتستحوذ السعودية وحدها على 10 في المئة من الإنتاج العالمي للنفط البالغ 99 مليون برميل يوميًا، وفق بيانات شهر أغسطس

فبعد الغزو الروسي لأوكرانيا، ارتفع النفط إلى أعلى مستوى في 14 عامًا، وتراجعت الأسعار بشكل طفيف منذ ذلك الحين واستقرت العقود الآجلة لخام برنت عند حوالي 113 دولارًا للبرميل حتى يوم الاثنين، لكن الدول الغربية تضغط على الدول النفطية لمواصلة إضافة المزيد من النفط إلى السوق. لكن عندما يجتمع مصدرو النفط لاتخاذ قرار بشأن زيادة الإنتاج، سيتعين عليهم مراعاة الركود العالمي الذي يلوح في الأفق، والذي يهدد بخفض الطلب على نفطهم الخام وتقليل قدرتهم على التحكم في سعره.

ومع قيام البنوك المركزية برفع أسعار الفائدة للسيطرة على التضخم، حذر الاقتصاديون من احتمال حدوث انكماش اقتصادي عالمي في الأشهر الـ18 المقبلة.

ولفت محللو "سي تي غروب"، في مذكرة، الأربعاء الماضي، في تقييم لمسار النمو العالمي خلال الأشهر الـ18 المقبلة الركود، إلى وجود "خطر ملموس بشكل متزايد" على الاقتصاد.

ويقول الخبراء إن منتجي النفط لا يمكنهم استباق الانكماش بضخ المزيد، وأنه إذا حدث ركود، فإن إضافة المزيد من البراميل تخاطر بتحطيم أسعار النفط الخام وإلحاق الضرر باقتصاداتها. لكن السعودية، المنتج الذي يمتلك أكبر طاقة فائضة، دقت ناقوس الخطر بشأن تقلص قدرة الدول النفطية على الاستمرار في ضخ المزيد من النفط.

ونقلت وكالة "بلومبرغ" في مايو/ أيار عن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان قوله: "على العالم أن يستيقظ على واقع قائم أن طاقة العالم تنفذ على جميع المستويات

" صعدت أسعار النفط خلال تعاملات الثلاثاء، قبل يومين من أول اجتماع حضوري لمجموعة "أوبك+" منذ آذار/مارس 2020، المقرر انعقاده في فيينا يوم الأربعاء المقبل، على خلفية هبوط أسعار النفط وتقلبات شديدة في السوق منذ أشهر.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2.82 دولار أو 3.3 في المئة إلى 87.96 دولارا للبرميل بحلول الساعة 23:37 بتوقيت غرينتش، بعد انخفاضها 0.6 في المئة عند الإغلاق يوم الجمعة.

وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 82.09 دولارا للبرميل، مرتفعا 2.60 دولار أو 3.3 بالمئة، بعد خسارته 2.1 بالمئة في الجلسة السابقة.

. تدرس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، المعروفة باسم أوبك+، خفض الإنتاج بما يتراوح بين 0.5 مليون إلى مليون برميل يوميا قبل اجتماع يوم الأربعاء، وذلك لدعم الأسعار، حسبما قالت مصادر في أوبك+ لرويترز.

وسيكون هذا هو ثاني خفض شهري على التوالي لأوبك+، بعد أن خفضت الإنتاج 100 ألف برميل يوميا الشهر الماضي

تأثير قرار اوبك + على العالم

تُظهر أزمة الطاقة الحالية -كواحدة من الأزمات الاقتصادية- ذلك التباين الواضح في أداء اقتصادات الدول العربية.

ففي الوقت الذي تحسنت فيه المؤشرات المالية للدول العربية المصدرة للنفط -مع الاتجاه السعودي لأسعار الخام في السوق الدولية، منذ أغسطس/آب 2021، جاء قرار أوبك+ ليدفع الأسعار في السوق الدولية نحو مزيد من الارتفاع، أو يحافظ عليها في حدود 85 دولارا للبرميل في المتوسط، وهي نتيجة مرضية لهذه الدول.

بالمقابل ستدفع هذه الدول فاتورة ارتفاع معدلات التضخم في السوق الدولية، لكونها دول مستوردة لكثير من احتياجاتها، لكن الفارق سيكون لصالحها في ظل استمرار ارتفاع أسعار النفط.

وعلى الجانب الآخر فإن المتضرر في المنطقة العربية سيكون تلك الدول المستوردة للنفط، حيث ستتحمل موازاناتها آثارا سلبية مضاعفة، من جهة زيادة فاتورة الواردات الخام والسلع الأخرى، وذلك المواطن الذي يواجه أعباء معيشية متزايدة، دون وجود برامج حماية اجتماعية مناسبة، وأخرى لتقليص الفجوة بين الأجور والأسعار.

وستكون الأزمة أشد تأثيرا على البلدان العربية التي تعاني من أزمات اقتصادية، ولديها برامج منتظرة للتمويل من صندوق النقد الدولي.

اسئلة عليك البحث عنها

كيف ستتأثر الدول الغير نفطية؟

كيف ستتأثر ايجابيا الدول النفطية؟

لماذا تم الاتفاق على تقليل انتاج نفط؟

المهم ان تبحثو عن حلول فعالة ممكن ان تطبق

من هم أبرز دول اوبك+

السعودية

روسيا

العراق

الامارات

الكويت

المكسيك

نيجيريا

كازاخستان

جزائر

عُمان

قائمة المصادر والمراجع

<https://arabic.cnn.com/business/article/2022/10/05/opec-agrees-to-cut-oil-output-by-2-million-barrels-a-day>

<https://arabic.cnn.com/amhtml/business/article/2022/06/28/why-opec-may-not-have-the-answer-to-high-oil-prices>

<https://www.aljazeera.net/amp/ebusiness/2022/10/8/%D8%AE%D9%81%D8%B6-%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%86>

<https://arabi21.com/story/1466060/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D9%8A%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%B9-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A3%D9%88%D8%A8%D9%83-%D8%AE%D9%81%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC->

%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D8%B1-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A8%D9%84

<https://arabi21.com/story/1465453/%D9%82%D9%81%D8%B2%D8%A9->

%D8%A8%D8%A3%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%B1-

%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D9%82%D8%A8%D9%84-

%D9%8A%D9%88%D9%85%D9%8A%D9%86-%D9%85%D9%86-

%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9-

%D8%A3%D9%88%D8%A8%D9%83